دفوس ح عاء للكلب وقيل زجر له وبناؤها لعدم التركيب الموجب للاعراب
فيها اذ قولك غاق حاكيا صوت الغراب يراد به الحكاية لا غير وكذا اخ للابل
يراد به اسماعها هذا الصوت والمركب منها هو اللفظ دون المعنى في قولك
نخ صوت للبعير وغاق حكاية صوت الغراب فيحكى على ما في الاصل
من حركة او سكون والموجب للاعراب هو المقصود به اللفظ والمعنى
والضرب الثاني ليس من اسماء الافعال كاظن اذ يلزم منه اقتضا الفعل
مما لا يعقل منه امتثال الامر بالخطاب وذلك لا يصدر من عاقل وانما الغرض
انقياد البهايم عند سماعه لاجرا الله تعالى العادة بذلك

المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة اصلا فان

تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر واخواتها وحادي عشر ووقعوا في حيص بيص
اي في ضيق وشدة ذات تأخر وتقدم من حاص عن الشيء يحيص اذا تأخر
عنه خوفا منه وباص يبوص بوصا اذا تقدم فابدلت واو بوص ياء لتناسب
حيص كما في قولهم لا دريت ولا تليت وقد يعكس فيقال حوص
بوص باتباع الاول الثاني ولقيته كفة كفة اي مواجهة حتى كأني كففته

عن مجاورة

١٠٣

عن مجاورتي وهو كففته عن مجاورته وصحرة بحرة اي ذو انكشاف واتساع
اي ليس بيني وبينه ساتر وبيت بيت وصباح مسا اي كل صباح
وبين بين اي بين الجيد والردي وما اشبههما قال الشاعر
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا وحقيقة الرجل ما يلزمه
حفظه من الاولاد والاقارب والجيران اي نحن نحفظ هولاء لشجاعتنا
وبعض القوم يسقط بين ضعف وقوة ويوم يوم اي يوما بعد يوم من
غير فاصلة وفي الحديث اللهم اجعل قوت فلان يوم يوم ولا يقاس على هذا
فلا يقال وقت وقت وعام عام وشغر بغر وشذر مذر وخذع مذع
وشغر من شغر الكلب برجله ليبول والبغر العطش الذي لا يروى ومعه الرجل
والاربعة الباقية للتفرق وحيث بيث وحاث باث ومعناها من
يستبحث ويستثيث اي يفرق التراب عند طلب شيء وحاز باز بكسر
الزاي في الاول مع كسرها في الثاني او ضمها في الاول مع فتحها في الثاني وضمها
في الاول مع كسرها في الثاني وخاز باز وهذه الاخيرة معربة بمعنى
ضرب من العشب او ذباب فيه او صوت الذباب او دا في اللهازم

Copyright © King Saud University